بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه و[سلم]

قال الشيخ الإمام العالم قاضي الجماعة
بمدينة فاس أبو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن محمد اليفرني المكناسي وبه
عرف رحمه الله تعالى ورضي عنه

الحمد لله الذي أعلى علم الشرائع وأظهرها وبينه على لسان
نبيه عليه الصلاة والسلام وشرحه. والصلاة والسلام على نبيه
محمد الأمين خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وذريته وأزواجه
وأصحابه الأكرمين وعلى التابعين لهم [illegible] صلاة
كثيرة دائمة إلى يوم الدين. وبعد فإني لما ابتليت [illegible] بخطة
القضاء. ونظرت في [illegible] أنواع محاضرها كمذ[illegible] الفقه
فصنفت في ذلك المختصر الجمع مجالس القضاة والحكام. ومعا
تنبيها. و[illegible] مناظرتها. و[illegible] مما استمرت عليه محاضر الأحكام
وأبين في كتابه السجلات ما يليق بها من تصرفاته وأحكامه. أعانه
الله على جمعه وكلامه. وجعل ذلك خالصا لوجهه خالصا من نزغ
الشيطان [illegible]. إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير وهو نعم
المولى ونعم النصير. العلماس [illegible] في بيان علو القضاء والنهي عن منه
لا تشاكل والتعنيف على من طلب أمور المسلمين من لا يليق بها ونشره
لمن يليق به من العلماء وما ورد في ذلك الفضل [illegible] وبيان ما ورد في
النهي عن منه فمنه قوله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاء فقد ذبح بغير
سكين وهذا تنبيه منه صلى الله عليه وسلم على ما يحصل بين من الأخطار
لأن الغالب عدم السلامة منه لأنه بلية لمن امتحن بها ومحنة ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون حسرة وندامة
يوم القيامة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة واحد في الجنة
واثنان في النار فلينا وسمعت في [illegible] من [illegible] هذا [illegible] بغيره
هذا وإن لم أقف عليه منصوصا وذلك أن سببا نزول هذا الحديث على
النبي صلى الله عليه وسلم هو أن جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] خصهم لنبي الله [illegible] بأحوال أهل الأرض ليكونوا من أمره الجليل
[illegible] جلاله في ذلك يمشي الأرض على [illegible] شيخ وأكرم [illegible]
جمع عجلا خارج مدينة [illegible] وحول العجل فتبع الفرس
[illegible] العجل وقال العجل [illegible] فقال له جبريل هذا هو [illegible]
صاحب العجل [illegible] جبريل إلى قاضي تلك المدينة [illegible] إليه
[illegible] جبريل [illegible] ذلك القاضي ثم قال له
[illegible] بيننا [illegible] القاضي بالعجل [illegible] حكمه بأن العجل
[illegible] الفرس وقال صاحب العجل [illegible] القضية فالقاضي
[illegible] القاضي مدينة [illegible] جبريل على نبينا وعليه الصلاة
والسلام على ذلك [illegible] قاضي تلك المدينة [illegible] إليه
[illegible] جبريل [illegible] فحكم عليهما بمثل ما حكم به
[illegible] الأول [illegible] صاحب العجل [illegible]
[illegible] قاضي مدينة [illegible] جبريل [illegible]
[illegible] قاضي تلك المدينة الثالثة [illegible] إليه [illegible] جبريل
[illegible] وعليه [illegible] النعيم [illegible] فقال
له مثل [illegible] القاضي [illegible] اليوم
[illegible] فقال الرجل [illegible] فقال له القاضي [illegible]
[illegible] الفرس العجل [illegible] جبريل [illegible] العراء [illegible]
العجل [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره بالقضية [illegible] وقال
له يا نبي الله القضاة ثلاثة فهم [illegible] الجنة واثنان في النار [illegible]
[illegible] الرشوة [illegible] النار [illegible] الجنة [illegible] هذا الحديث [illegible]
[illegible] يقول [illegible] ومنه [illegible] عن عثمان بن عفان رضي
الله عنه أنه قال لعبد الله بن عمر [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] أبوك [illegible] فقال [illegible]
[illegible] القضاة ثلاثة [illegible] النار [illegible]
[illegible] النار [illegible]
[illegible] وقال ابن مسعود [illegible] بين الناس [illegible] يوم
القيامة وملك [illegible] على شفير جهنم ثم يرفع [illegible]

[illegible]

لعله
والحكام

MUSEUM
BRITANNICUM